

خطيب الجمعة برابعة للمعتصمين: ما قمتم به أسطورة قد تغير نوااميس وضعها البشر



الجمعة 9 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر

وصف الشيخ أحمد يوسف خطيب الجمعة برابعة العدوية ما قام به المعتصمون وداعمو الشرعية بأنه أسطورة قد تغير نوااميس وضعها البشر، مطالبا إياهم بالثبات

وقال يوسف الذي ينتمي للجماعة الإسلامية "أيها الثابتون المرابطون دعوات استبطاء النصر ليست منكم" مضيفا "أنتم الآن تسطرون ملحمة، أنتم الآن تكتبون تاريخا وتصنعون قرارا، فالقرار ليس الآن من البيت الأبيض ولا الكنيست".

وأكد الخطيب على الجانب الإيماني والإخلاص لله بقوله " أصلحوا هذه السرائر"؛ مشيرا إلى 1400 صحابي في بيعة الرضوان أخبرهم الله أنهم رضي الله عنهم؛ مشيرا إلى أنه كان في قلوب المسلمين الثابتين "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

وأضاف الخطيب "أعتذر لكم من تقديم هذه الموعدة "منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة"، وأكد على ضرورة أن "نحتاج وقفة قريبة لنحاسب أنفسنا" أطلق العنان ليشرك ولذكركم أنروا الله من أنفسكم خيرا بعدما أريتم العالم ملحمتكم".

وبشر الخطيب مؤيدي الشرعية بموعود الله حيث أثاب الله المسلمين فتحا قريبا ومغانم كثيرة وذلك بعد الاطلاع على ما في قلوبهم "اصبروا انما النصر صبر ساعة".

كما وجه خطيب رابعة رسالة إلى "الذين فتنوا المؤمنين" الذين قتلوا النساء والأطفال وحرقوا؛ وقال إن المعادلة الجديدة قد تغيرت قائلا: "اقتل كما شئت فلن أتحرک شبرا، تغيرت المعادلة بإذن الله وبقدرة الله ما يريدونه الآن من محاولة فك الاعتصام، لن يفك هذه الثورة لن تخبوا الا بقرار أهلها".

وأضاف اتقوا الله في مصر، لا تضعوا البلد على فوهة بركان ولا حرب أهلية، لا تتمسكوا بحمية لا ترجعوا فيها عن قرار، اتقوا الله لن تفك هذه الاعتصامات ولو قُتل كل من الميادين سيُبعث آخرون أوقفوا هذه المهزلة".

ووجه الخطيب كلامه إلى كل مصري، موضحا أن ما يحدث انما هي بركة دماء "ستدخل عليك وانت جالس على أريكتك اتقوا الله ولا تنشروا الشائعات".

ونادى خطيب الجمعة على أحرار العالم ليأتوا الى ميادين العزة والكرامة ليروا بأعينهم زُكعا سجدا خلوقين رحماء ودودين وأضاف "تعالوا الى قطعة من الجنة نزلت على الأرض؛ معنا أعظم من الأسلحة الثقيلة وكل الأسلحة، معنا الله".